

المحاضر الرسمية

الجمعية العامة



الدورة الحادية والسبعون

الجلسة العامة ٩١

الخميس، ١٣ تموز/يوليه ٢٠١٧، الساعة ١٥/٠٠

نيويورك

الرئيس: السيد طومسون (فيجي)

بشأن النص ونشكر البلدان التي انضمت إلى مقدمي مشروع القرار.

افتتحت الجلسة الساعة ١٥/١٠.

البند ٦٩ من جدول الأعمال (تابع)

إن الأزمة الناجمة عن ظهور وانتشار الكوليرا في هايتي، التي نتجت عن تحرك الأمم المتحدة وعدم تحركها، أزمة لا يمكنها غض الطرف عنها. فهي تمثل وصمة على سمعة الأمم المتحدة وتحديا لهدفنا المشترك المتمثل في تعزيز وصون حقوق الإنسان والسلم والأمن الدوليين والتنمية.

تعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية والمساعدة الغوثية التي تقدمها الأمم المتحدة في حالات الكوارث، بما في ذلك المساعدة الاقتصادية الخاصة

ج تقديم المساعدة الاقتصادية الخاصة إلى فرادى البلدان أو المناطق

مشروع قرار (A/71/L.78)

وعليه رحبت جامايكا ترحيبا صادقا بالاعتذار الذي قدمه الأمين العام السابق، الذي تضمن اعترافه بأن على الأمم المتحدة مسؤولية أخلاقية لمساعدة ضحايا الكوليرا في هايتي. ونحن تؤيد تأييدا تاما وضع نهج جديد لمنظومة الأمم المتحدة تجاه وباء الكوليرا في هايتي وندعو فرادى الدول الأعضاء، تجسيدا لأمننا المتحدة، إلى بذل كل جهد لإصلاح الضرر الذي سببته الكوليرا والعمل على منع حدوث تفش آخر. لن يكون ذلك سهلا، لأن الكوليرا متوطنة الآن في هايتي، وستظل تؤثر على الناس لسنوات

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أعطي الكلمة الآن لممثل جامايكا ل عرض مشروع القرار A/71/L.78.

السيد راتراي (جامايكا) (تكلم بالإنكليزية): يسر وفدي أن تعاون مع وفد المكسيك لعرض مشروع القرار A/71/L.78 على الجمعية العامة لكي تنظر فيه وتعتمده. نحن نرحب بالدعم الذي تلقيناه من العديد من الوفود التي شاركت في المشاورات

يتضمن هذا المحاضر نص الخطب والبيانات الملقاة بالعربية وترجمة الخطب والبيانات الملقاة باللغات الأخرى. وينبغي ألا تُقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحاضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room U-0506, (verbatimrecords@un.org). وسيعاد إصدار المحاضر المصوّبة إلكترونيا في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>)



وثيقة مبنية

الرجاء إعادة التدوير



1721301 (A)



الرئيس (تكلم بالإنكليزية): تبت الجمعية العامة الآن في مشروع القرار A/71/L.78 المعنون "نُهج الأمم المتحدة الجديد للتصدي للكوليرا في هايتي".

لعلم الأعضاء، فقد أُغلق باب المشاركة في تقديم مشروع القرار.

أعطي الكلمة الآن لممثلة الأمانة العامة.

السيدة دي ميراندا (إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات) (تكلمت بالإنكليزية): أود أن أعلن أنه منذ تقديم مشروع القرار، وبالإضافة إلى الوفود المدرجة أسماؤها في الوثيقة، أصبحت البلدان التالية أيضا من مقدمي مشروع القرار A/71/L.78: الأرجنتين، وإسبانيا، وإستونيا، وإكوادور، وألمانيا، وأنتيغوا وبربودا، وأيرلندا، وإيطاليا، وباراغواي، والبرازيل، وبربادوس، وبليز، وبنن، ودولة بوليفيا المتعددة القوميات، وتايلند، وتركيا، وتشاد، وجزر البهاما، وجزر مارشال، وجمهورية أفريقيا الوسطى، والجمهورية الدومينيكية، وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية سابقا، وجورجيا، ودومينيكا، وسانت فنسنت وجزر غرينادين، وسانت لوسيا، والسودان، وسورينام، والسويد، وسويسرا، وشيلي، وغرينادا، وغواتيمالا، وغيانا، وغينيا - بيساو، وفرنسا، والفلبين، وجمهورية فنزويلا البوليفارية، وقبرص، وكابو فيردي، وكندا، وكوبا، وكوستاريكا، وكولومبيا، وكينيا، ولكسمبرغ، وليختنشتاين، ومالطة، وولايات ميكرونيزيا الموحدة، ونيبال، ونيكاراغوا، وهولندا، والولايات المتحدة الأمريكية، واليونان

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): هل لي أن أعتبر أن الجمعية ترغب في اعتماد مشروع القرار A/71/L.78؟

اعتمد مشروع القرار A/71/L.78 (القرار ١٦١/٧١ بـ).

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): نستمع الآن إلى بيانات يُدلى بها بعد اتخاذ القرار.

قادمة. ومن مسؤوليتنا، بالتالي، حشد الإرادة السياسية والدعم المالي اللازم لإنهاء انتقال هذا المرض الفتاك، الذي لا يزال يصيب الدولة العضو الزميلة بعد حوالي سبع سنوات من انتشاره.

ومن خلال مساريه، يمثل نهج الأمم المتحدة الجديد خطة استراتيجية للتصدي بفعالية للأبعاد المتعددة والتعقيدات الخاصة بالتصدي لأزمة الكوليرا. ويشمل ذلك العمل من منظور إنساني ومعالجة حالة حقوق الإنسان ودعم التنمية المستدامة. وفي رأينا، ينبغي أن تكفل الاستجابة الكاملة دائما نهجا محوره الإنسان بحيث ينصب تركيزنا الأكبر على حقوق واحتياجات وظروف الضحايا وأسرههم ومجتمعاتهم المحلية.

ونلاحظ مع القلق محدودية الموارد المتاحة لتمويل التصدي للكوليرا. ولهذا السبب تؤيد جامايكا مقترح الأمين العام بأن تتنازل الدول الأعضاء طوعا عن إعادة الأرصدة والائتمانات غير المنفقة للفترة ٢٠١٥/٢٠١٦ من الإيرادات المتنوعة والتسويات من بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار وتوجيهها بدلا من ذلك إلى صندوق الأمم المتحدة الاستثماري المتعدد الشركاء لمكافحة الكوليرا في هايتي. نحن ندرك أن المبلغ الذي سيتمكن جمعه سيكون، ف حده الأدنى، صغيرا مقارنة بالمبلغ المطلوب. غير أننا، بالنظر إلى الحالة المتردية، نعتقد أن كل مصدر تمويل يمكن أن يحدث فرقا. ومن هذا المنطلق، نرحب أيضا بتعيين المبعوث الخاص الجديد للأمين العام إلى هايتي، ونعرب عن التفاؤل بأن يسفر عملها لبناء شراكات مع طائفة واسعة من أصحاب المصلحة لدعم عمل الأمم المتحدة في هايتي عن نتائج مستدامة.

وتتطلع جامايكا إلى فرص إجراء مزيد من الحوار فيما بين الدول الأعضاء بشأن السبل الأكثر فعالية لتقديم المزيد من الدعم للنهج الجديد، ولا سيما بهدف ضمان أن ترقى الأمم المتحدة إلى مستوى التزامها تجاه شعب هايتي، وخاصة ضحايا الكوليرا وأسرههم.

الاستقرار في هايتي إلى هذه المسألة الإنمائية الهامة، المتمثلة في توفير الخدمات الصحية والصرف الصحي والكفاح الطويل الأمد للقضاء على هذه الآفة بصورة دائمة.

وتعترم المكسيك مواصلة دعم هايتي في هذا العام في ما نسميه مشروع يوكاتان. وسبق أن تعهدنا بالمساهمة بمبلغ ٣٦٢ ٠٠٠ دولار في صندوق لإعادة بناء مؤسسة وطنية هامة للقبالات في هايتي كجزء من تركيزنا على قطاع الصحة. ونأمل أن نتمكن قريبا من معرفة تفاصيل القرارات المتعلقة بإغلاق بعثة الأمم المتحدة. وعندنا، سيكون بوسعنا النظر في تقديم مزيد من المساهمات إلى جارتنا الشقيقة، هايتي.

السيد تن - باو (غيانا) (تكلم بالإنكليزية): يشرفني أن أتكلم باسم الدول الـ ١٤ الأعضاء في الجماعة الكاريبية أود أولا أن أعرب عن تقدير منطقتنا للجمعية العامة على دعمها للقرار ١٦١/٧١ بء، بشأن نهج الأمم المتحدة الجديد للتصدي للكوليرا في هايتي.

ويسر الجماعة الكاريبية أن الأمم المتحدة ظلت ثابتة في جهودها لمعالجة الحالة في هايتي. وقد شعرنا بالتشجيع بصفة خاصة عندما أعلن الأمين العام السابق بان كي - مون عن النهج الجديد وحث جميع الدول الأعضاء على تقديم دعمها الكامل للمبادرة الرامية إلى مكافحة الكوليرا في هايتي والقضاء عليها. وتعتقد الجماعة الكاريبية أن هذه المبادرة تشكل أحد البرامج الرئيسية التي سنواصل إحراز تقدم في هايتي استنادا إليها، ونود أن نكرر التزامنا بالنهج الجديد. وفي هذا الصدد، نرحب بتعيين المبعوثة الخاصة للأمين العام لهايتي، السيدة جوزيت شيران، مؤخرا. ونعتقد أن تعيينها سيعطي زخما إضافيا للتنفيذ الكامل للنهج الجديد.

وبينما بُذلت جهود وطنية وإقليمية ودولية كبيرة في مكافحة الكوليرا في هايتي منذ عام ٢٠١٠ وأحرز تقدم كبير، لا تزال

السيدة نازير (هايتي) (تكلمت بالفرنسية): في البداية، يود وفد بلدي أن يشكر جميع الدول الأعضاء التي أيدت القرار ١٦١/٧١ بء، بشأن نهج الأمم المتحدة الجديد للتصدي للكوليرا في هايتي، الذي اتخذته الجمعية للتو بتوافق الآراء. ويعبر اتخاذ هذا القرار عن الدعم الدولي الكبير للنهج الجديد، الذي يستند إلى استراتيجية أكثر انفتاحا وسخاء في ما يتعلق بتداعيات أزمة الكوليرا في هايتي، وهو نهج يتماشى بقدر أكبر مع مبدأ التضامن العالمي الذي تجسده الأمم المتحدة.

وبالتالي، فإن وفد بلدي يغتنم هذه الفرصة ليعرب عن امتنانه البالغ لجامايكا والمكسيك على دورهما بصفة ميسرين للقرار. فقد أفضت جهودهما الدؤوبة إلى التأييد الواسع الذي سيعزز شرعية وفعالية الخطة الجديدة من خلال زيادة إبرازها والالتزام الرسمي للمجتمع الدولي ببذل جهد غير مسبوق لحشد الموارد والدعم المعنوي في السعي إلى القضاء على الكوليرا وآثارها السلبية في هايتي.

وبالنسبة لبلدي، فإن هذا الوباء يمثل كارثة، ساعدت في إبراز العقبات الهيكلية الكبيرة أمام تحقيق التنمية المستدامة في هايتي. ويسعد وفد بلدي أن لدينا الآن أدوات مناسبة لتوجيه إرادة وجهود شركائنا المخلصين إلى هذا الكفاح، الذي يفتقر بلدي إلى الموارد اللازمة له. وفي هذا الصدد، نرحب بتعيين السيدة جوزيت شيران مؤخرا في منصب المبعوث الخاص للأمين العام لهايتي.

في الختام، يجدد هذا القرار كثيرا آمالنا في تحقيق النجاح. ولهذا السبب، فإن وفد بلدي يعرب عن غاية امتنانه للجميع.

السيدة أريتا مونغويا (المكسيك) (تكلمت بالإسبانية): إنه لشرف عظيم المكسيك أن تتولى، إلى جانب جامايكا، تيسير هذا القرار الهام (القرار ١٦١/٧١ بء)، الذي نعتبره نقطة تحول حقيقية في مكافحة الكوليرا في هايتي لأنه يمكننا من إعادة توجيه أرصدة واعتمادات بعثة الأمم المتحدة لتحقيق

وليتسنى تنفيذ النهج الجديد تنفيذا كاملا، فإن ثمة حاجة إلى تمويل كاف.

وبالتالي، فإننا نرحب بعزم الأمين العام دعوة الدول الأعضاء إلى أن توجه بصورة مباشرة حصتها من الرصيد الحر والإيرادات الأخرى المخصصة لبعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هايتي إلى صندوق الأمم المتحدة الاستئماني المتعدد الشركاء لمكافحة الكوليرا في هايتي بغية دعم النهج الجديد. كما تشجع الجماعة الكاريبية على زيادة التبرعات المالية وغيرها من أوجه الدعم المناسب لضمان الإبقاء ما نراه من زخم الآن.

وفي الختام، فإن الدول الأعضاء في الجماعة الكاريبية نقف متضامنة مع الدولة الشقيقة هايتي. ونذكر أنه من الأهمية بمكان الإبقاء على الشراكة فيما بين الأمم المتحدة وأصحاب المصلحة الجهات المعنية في المجتمع الدولي والحكومة وشعب هايتي من أجل الاستفادة من التقدم الذي أحرز حتى الآن. ولذلك، فإننا نحث جميع الدول الأعضاء على مواصلة دعم النهج الجديد في الوقت الذي نتعاون فيه على مواصلة إحراز التقدم في هايتي.

السيدة ميخيا فيليث (كولومبيا) (تكلمت بالإسبانية): أشكر البعثتين الدائميتين للمكسيك وجامايكا على ما أبديتهما من قيادة طوال المشاورات المفوضية إلى اتخاذ القرار الهام جدا ١٦١/٧١ بء، بشأن نهج الأمم المتحدة الجديد للتصدي لوباء الكوليرا في هايتي، وهو بالتأكيد خطوة جديدة في الاتجاه الصحيح جديدة تسمح لنا بمواصلة دعم حكومة وشعب هايتي بمساعدة مجموعة أصدقاء هايتي، وكولومبيا عضو فيها.

إن وفد بلدي مقتنع بأن نص القرار يضع خارطة طريق جديدة من أجل تحقيق نهج شامل يسمح لنا بالاستفادة على نحو أفضل من الموارد والجهود الرامية إلى التغلب على الأزمة الصحية والإنسانية الخطيرة في منطقتنا. وتحقيقا لهذه الغاية، فإننا نضم صوتنا إلى الدعوة الموجهة إلى الدول الأعضاء، فضلا عن مختلف المنظمات الإقليمية والدولية، حتى تتمكن من مواصلة

هايتي تواجه تحديات كبيرة تؤثر على تلك الجهود. ولذلك، نشعر بالارتياح إزاء المعلومات الواردة في التقرير الثاني المقدم من الأمين العام إلى الدول الأعضاء (A/71/895)، والتي تفيد أنه بفضل النهج الجديد، حدث انخفاض كبير في عدد حالات اشتباه الإصابة بالكوليرا منذ عام ٢٠١٦. وهذا مثال للكيفية التي يمكن أن يؤثر بها اتباع نهج تعاوني تأثيرا إيجابيا وكبيرا على الحالة في شقيقتنا في الجماعة الكاريبية. ومع ذلك، ينبغي ألا تساورنا أي أوهام بشأن ضخامة المهمة التي تنتظرنا، حيث أن الكوليرا قد تفشت بشكل وبائي الآن في هايتي.

وشعب هايتي بحاجة إلى دعم المجتمع الدولي بأسره، ليس بغرض تخفيف المعاناة الناجمة عن هذا المرض الفتاك فحسب، ولكن أيضا للتصدي بشكل إيجابي ومستدام للظروف الكامنة التي تزيد من خطر الكوليرا، ولا سيما الفقر - وهو، في حالة هايتي، فقر مدقع - وضعف البنية التحتية للصرف الصحي ومحدودية إمكانية الوصول إلى المياه النظيفة وسوء ظروف السكن وانعدام الخدمات الصحية الأساسية. ويُرجى ملاحظة أن كل ذلك يندرج ضمن أهداف وغايات خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ ويساعد في تليل تقديم مساعدة خاصة إلى هايتي، لا بوصفها دولة جزرية نامية صغيرة فحسب، بل أيضا نظرا للمسؤولية الأخلاقية التي تتحملها المنظمة تجاه هذه الدولة العضو.

ونرحب باستمرار وكالات الأمم المتحدة، بما فيها اليونيسف، ومنظمة الصحة للبلدان الأمريكية ومنظمة الصحة العالمية، من بين جهات أخرى، في تنفيذ مشاريع مختلفة. وتسهم هذه الجهود جميعا في انخفاض معدل انتشار الكوليرا في هايتي. وبينما لا تزال هناك تحديات كثيرة يتعين التغلب عليها، نعتقد أن الأمم المتحدة ملتزمة بالتصدي للمهمة التي تنتظرها وأنها ستواصل، بالشراكة مع أصحاب المصلحة الآخرين في المجتمع الدولي، إحراز تقدم ملموس.

السيد غارسيا موريتان (الأرجنتين) (تكلم بالإسبانية):
نحن ممتنون لوفدي جامايبا والمكسيك على تيسيرهما للقرار
١٦١/٧١ بء، الذي شاركنا أيضا في تقديمه وانضمنا إلى
التوافق في الآراء عليه.

وتكرر الأرجنتين تأكيد قلقها إزاء استمرار وباء الكوليرا
في هايتي على الرغم من الجهود المبذولة والتقدم المحرز من قبل
الحكومة الهايتية ومختلف الجهات الفاعلة الإقليمية والدولية
للتخفيف من الحالة. وفي هذا الصدد، نؤيد جهود الأمين العام
لتنفيذ نهج الأمم المتحدة جديد للتصدي للكوليرا في هايتي الذي
يروم تكثيف الدعم الذي تقدمه المنظمة للقضاء على الكوليرا
عن طريق حفز الإجراءات لتمكين جميع الهايتيين من الحصول
على مياه الشرب المأمونة وخدمات الصرف الصحي، فضلا عن
توفير المساعدة المادية والدعم للمتضررين بصورة مباشرة.

كما نرحب بإنشاء صندوق الأمم المتحدة الاستثماري
المتعدد الشركاء لمكافحة الكوليرا في هايتي، وبتعيين السيدة
جوزيت شيران مبعوثة خاصة للأمين العام لهايتي، ستكون
مسؤولة عن تصميم استراتيجية شاملة لحشد التبرعات ودعم
جهود هايتي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. ونتمنى للسيدة
شيران كل النجاح في مهامها الجديدة.

ومنذ عام ١٩٩٤، تشارك الأرجنتين في جميع جهود الأمم
المتحدة الرامية إلى مساعدة هايتي في جهودها لتحقيق الاستقرار
 والتنمية. وفي هذا السياق، رحبنا بنجاح تقليص بعثة الأمم
المتحدة لتحقيق الاستقرار في هايتي والانتقال إلى مرحلة جديدة،
التي نأمل أن تؤدي في نهاية المطاف إلى توطيد السلام في هايتي.
وبعد مضي ١٣ عاما وفي أعقاب مغادرة كتيبتنا والوحدة الجوية
في نيسان/أبريل ٢٠١٥، فإن المستشفى العسكري من المستوى
٢ لدينا سوف يغادر البلد في آب/أغسطس. وقد شارك هذا
المستشفى بفعالية في جهود الأمم المتحدة لتخفيف وحل مختلف
المسائل الصحية المدرجة في مهمته، بما في ذلك في الوقاية من

إسهامنا في رفاه بلد أبدي على الدوام قدرا كبيرا من الشجاعة
والتصميم، رغم ما يواجهه من صعوبات.

وكما ذكر ممثل هايتي للتو، من المفيد أيضا الإشارة إلى
كيفية التي أسهم بها بالتأكيد التقدم السياسي الذي أحرزه
البلد في سحب بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هايتي،
المقرر في تشرين الأول/أكتوبر المقبل، وانتقالها إلى - وهو الأهم
بالنسبة لنا - إلى دعم العدالة من خلال بعثة الأمم المتحدة
لدعم نظام العدالة في هايتي.

كما مكننا ذلك كمنطقة من تعزيز وإعادة تأكيد أهمية التعاون
فيما بين بلدان الجنوب، وكما فعلت مجموعة أصدقاء هايتي أثناء
آخر زيارة إلى هايتي، قبل شهرين، تحقيق قدر أكبر من التنسيق بين
جميع أصحاب المصلحة المشاركين في مواجهة التحديات المتصلة
بالكوليرا، الموجه صوب تعزيز نظام يمكنه أن يستجيب بصورة
أشمل لاحتياجات الهايتيين ويحسن أحوالهم المعيشية. ي ذلك الأمر
أيضا على بعد تاريخي أكبر بالنسبة لنا، لأن المحرر سيمون بوليفار
أعاد من هايتي في عام ١٨١٥ إطلاق مسيرة الحرية التي جعلتنا
أمة. فلولا هايتي، لما استطاعت كولومبيا أن تصبح جمهورية. ولهذا
السبب، سنكون دائما على استعداد لدعم هايتي في بناء بلد أكثر
ازدهارا، وهو يسير على درب التغلب على الصعوبات.

السيد نيان (الفلبين) (تكلم بالإنكليزية): لقد شاركت
الفلبين في تقديم القرار ١٦١/٧١ بء، اقتناعا منها بضرورة
مساعدة شعب هايتي، التي تضرر ٨٠٠ ٠٠٠ من أبنائها من
وباء الكوليرا ولا يزالون في حاجة ماسة إلى المساعدة. واستجابة
للدعوة إلى تقديم الدعم المالي وسائر أوجه الدعم المناسبة
الأخرى الواردة في الفقرة ٣ من القرار، وتضامنا مع شعب
هايتي، يسر الفلبين تقديم مساهمة مالية طوعية بمبلغ ٥٠ ٠٠٠
دولار إلى صندوق الأمم المتحدة الاستثماري المتعدد الشركاء
لمكافحة الكوليرا في هايتي بغية دعم نهج الأمم المتحدة الجديد
للتصدي لوباء الكوليرا في هايتي.

وبين ذلك أن النهج المكثف نجح مثير. يغير أن تلك البوادر المشجعة ينبغي ألا تستخدم كمبرر نتذرع به لكيلا نفعل المزيد. وفي الواقع، لقد حان الوقت لكي نقوم جميعا بدعم النهج الجديد حتى يتم القضاء على الكوليرا في هايتي.

(تكلم بالفرنسية)

وتؤيد كندا اقتراح الأمين العام بإعادة تخصيص الرصيد الحر من ميزانية بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هايتي لمكافحة الكوليرا في هايتي. ولذلك سنستجيب لطلبه، الذي نأمل أن يمكننا من أن نلبي جزئيا إلى الاحتياجات العاجلة الواردة في التقرير. كما ندعو الدول الأخرى الأعضاء في الأمم المتحدة على الاستجابة للطلب.

(تكلم بالإنكليزية)

وفي الختام، أود أن أكرر دعم بلدي القوي لتحقيق التنمية في هايتي على المدى الطويل ولمكافحة الكوليرا. وباعتبارنا أمة متحدة ومجتمعنا دوليا، فإن الاستجابة بشكل كاف لهذه الأزمة التزام أخلاقي من جانبنا ومفتاح ضمان تقدم هايتي على طريق التنمية.

السيد كاستانيدا سولاريس (غواتيمالا) (تكلم بالإسبانية): تتقدم غواتيمالا بالشكر لوفدي جامايكا والمكسيك على قيامهما بعرض وتيسير القرار ١٦١/٧١ بء، المعنون "نُهج الأمم المتحدة الجديد للتصدي لوباء الكوليرا في هايتي". لقد شاركت غواتيمالا في تقديم القرار، مُؤكدةً بذلك من جديد تأييدنا لنهج الأمم المتحدة الجديد الذي عرضه الأمين العام.

إن القرار يقر بالحاجة الماسة إلى تخفيف المعاناة التي تتسبب فيها الكوليرا لسكان هايتي ويحث، في الوقت نفسه، على بذل الجهود لمنع إطالة أمد الأزمة. ونشيد بالجهود التي تقودها حكومة هايتي، بدعم من الأمم المتحدة وغيرها من الجهات الفاعلة الإقليمية والدولية. وبالمثل، نؤيد التوصية بأن

الكوليرا وتوفير الرعاية لضحاياها، فضلا عن الآثار المدمرة لزلزال عام ٢٠١٠، عندما كان في البداية المرافق الصحي الوحيد الذي لم يتعرض للضرر.

غير أن نهاية ولاية البعثة لا يعني أننا سوف ننسحب من هايتي لأننا، بالإضافة إلى مواصلة تعاوننا الثنائي، سنواصل المشاركة مع ضباط الشرطة المدنية الأرجنتينية الـ ١٥ الحاليين، مع إمكانية زيادة هذا العدد إذا كان ممكنا وضروريا في إطار ولاية البعثة الجديدة - بعثة الأمم المتحدة لدعم العدالة في هايتي، من أجل مواصلة تطوير قدرات الشرطة الوطنية الهايتية. ونحن على ثقة بأن البعثة الجديدة ستسهم أيضا في تنفيذ نُهج المنظمة الجديد للتصدي للكوليرا.

وفي الختام، لكل هذه الأسباب، نكرر التزام بلدنا بالنهج الجديد للأمم المتحدة للتصدي للكوليرا في هايتي. وفي هذا الصدد، نود أن نعلن أن الأرجنتين ستقدم تبرعا مقداره ١٠ ٠٠٠ دولارا لعام ٢٠١٧ إلى صندوق الأمم المتحدة الاستئماني المتعدد الشركاء لمكافحة الكوليرا في هايتي.

السيد بونسو (كندا) (تكلم بالإنكليزية): إن كندا تعزز بالمشاركة في تقديم القرار ١٦١/٧١ بء ومواصلة العمل بنشاط لدعم جهود الأمم المتحدة في مكافحة الكوليرا في هايتي. وفي هذا الصدد، نشكر الأمين العام على تقريره الأخير (A/71/895) بشأن نُهج الأمم المتحدة الجديد للتصدي للكوليرا في هايتي وعلى التزامه المتواصل بضمان تنفيذه بنجاح.

كما أود أن أعنتم هذه الفرصة لأرحب بالسيدة جوزيت شيران وأهنئها على تعيينها في منصب المبعوثة الخاصة للأمين العام لهايتي. وأود أن أؤكد للسيدة شيران كامل دعم كندا، وهي تنفذ ولايتها الهامة.

ويشجعنا أن نرى انخفاضاً في عدد الحالات المشتبه بها من الكوليرا في الأشهر الأخيرة في هايتي.

يمكن أن ينتهي إلا إذا كانت هناك استجابة واسعة من المجتمع الدولي، وبخاصة من الدول الممثلة هنا في الجمعية العامة.

ونشيد بالخطوات التي اتخذها الأمين العام السابق بان كي - مون في الاعتراف بالدور الذي قامت به الأمم المتحدة وفي بدء نهج جديد لمكافحة الكوليرا في هايتي، يدعمه الأمين العام أنطونيو غوتيريش. وتؤيد شيلي تلك الخطة، التي لا تتضمن فحسب مسألة الاستجابة في الأجل القصير والمتوسط والطويل، بل بغية تحقيق أهداف التنمية المستدامة، بل تشمل أيضا خطوات ملموسة لدعم الضحايا وأسرهم ومجتمعاتهم المحلية. ونعتقد أن على الأمم المتحدة في هذا الصدد دينا ينبغي أن تسدده، وهذا هو السبب في أن صندوق الأمم المتحدة الاستئماني المتعدد الشركاء لمكافحة الكوليرا في هايتي بحاجة إلى التمويل اللازم لدعم البرنامج - على المسار ١ والمسار ٢ من النهج الجديد.

ودعم الجهود المبذولة لمكافحة الكوليرا أولوية بالنسبة لشيلي. وباعتبارنا مشاركين في بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هايتي، ساهمنا في العمل الذي قامت به البعثة في مختلف مشاريعها ذات الأثر السريع لدعم خطة هايتي الوطنية للقضاء على الكوليرا. وفي عام ٢٠١٥، قدمت شيلي مساهمات مالية إلى برنامج التلقيح ضد الكوليرا الذي أطلقته منظمة الصحة للبلدان الأمريكية، واليونيسيف، والسلطات المحلية، والذي ركزت أساسا على الأطفال في هايتي. وعلى نفس المنوال، في شباط/فبراير الماضي، كانت شيلي من بين أول البلدان التي ساهمت في صندوق الأمم المتحدة الاستئماني المتعدد الشركاء لمكافحة الكوليرا في هايتي، مؤكدة من جديد التزامنا بتعزيز مؤسسات هايتي وتنميتها ورفاه شعبها.

وفيما يتعلق بنص القرار، فإننا نقدر أنه ليس وثيقة تقدم الدعم السياسي فحسب؛ بل يشمل تدابير محددة، على النحو المبين في الفقرتين ٤ و ٥. ويسرنا أن القرار ١٦١/٧١ باء قد أخذ بتوافق الآراء. ونأمل أن يقدم دعما فعالا للنهج الجديد، مما سيساعد على تخفيف معاناة أشقائنا وشقيقاتنا في هايتي.

يتم إعادة توجيه الرصيد الحر وغيره من الإيرادات والتسويات الأخرى الفضل من ميزانية بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هايتي للفترة ٢٠١٥-٢٠١٦ إلى صندوق الأمم المتحدة الاستئماني المتعدد الشركاء لمكافحة الكوليرا في هايتي الأمم المتحدة لمكافحة الكوليرا في هايتي.

وتغتنم غواتيمالا هذه الفرصة للتنويه بالعمل الذي قامت به سابقا الوحدات العسكرية والشرطة اللتين قامتتا، في إطار ولاية بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هايتي، بتنسيق وإقامة مشاريع ذات أثر سريع تركز، في حالات كثيرة، على الحاجة إلى المياه النظيفة والصرف الصحي في البلد. وفي ذلك الوقت، ساهمت العديد من تلك المشاريع في جهود الحكومة الهايتية لتعزيز الإمدادات من مياه الشرب في جميع أنحاء البلد. ومن خلال تنفيذ هذه الأنواع من المشاريع، بُذلت جهود ملحوظة لمكافحة الأمراض المنقولة بالمياه مثل الكوليرا. ويجدون الأمل أن ينطوي هذا النهج الجديد على الدروس المستفادة في الماضي ويوفر الاستمرارية المطلوبة.

وأخيرا، نتمنى كل النجاح للسيدة جوزيت شيران بصفتها المبعوثة الخاصة لهايتي في جهودها الرامية إلى الحد من آثار الكوليرا في البلد.

السيد باروس ميليت (شيلي) (تكلم بالإسبانية): في البداية، نود أن نشكر وفدي المكسيك وجامايكا على عرض القرار ١٦١/٧١ باء، الذي شاركت شيلي في تقديمه.

وفي السياق الحالي، ونظرا للصعوبات التي واجهتها هايتي، ما زال وباء الكوليرا أحد أهم التحديات الإنسانية. وعلى الرغم من أن معدل انتشار المرض قد انخفض منذ عام ٢٠١١، فإن الإحصاءات تظل مرتفعة بصورة خطيرة والقدرة على الاستجابة غير كافية. ومرور إعصار ماثيو بصورة مدمرة، في عام ٢٠١٦، لم يؤد إلا إلى جعل السياق أكثر تعقيدا. إن وباء الكوليرا لا

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): استمعنا إلى المتكلم الأخير بعد اتخاذ القرار.

وقبل أن أختتم بياني، أود أن أشيد بالوفود على مشاركتها في مناقشة إيجابية ومسؤولة للغاية اليوم. وأخص بالإشادة البيان الذي أدلى به باسم الجماعة الكاريبية، الذي كان إيجابيا واستشرافيا جدا. فقد أصاب كثيرا في تركيزه على دور أهداف التنمية المستدامة، ولا سيما الهدف ٦. وقد حان الوقت الآن لكي نقوم جميعا باتخاذ إجراء.

بذلك، تكون الجمعية العامة قد اختتمت هذه المرحلة من نظرها في البند الفرعي (ج) من البند ٦٩ من جدول الأعمال.

رفعت الجلسة الساعة ١٥/٥٠.